موقع 9raya.tn

خَتَمَ ٱلنَّجَّارُ :

«إِنِّي ٱلنَّجَّارُ، آلَتِي ٱلْمِنْشَارُ،
كُلُّ مَا فِي ٱلدَّارْ دُقَّ بِٱلْمِسْمَارْ،
أَصْلُهُ ٱلْأَشْجَارُ، صَاغَهَا ٱلنَّجَّارُ،

اِقْتَنَعَ ٱلْجَمِيعُ بِتَكَامُلِ ٱلْمِهَنِ مِنْ أَجْلِ رُقِيِّ ٱلْوَطَنِ وَأَنْشَدُوا :

كُلُّنَا نَسْعَى لِإِسْعَادِ ٱلْوَطَنْ،
إِنَّمَا ٱلْإِسْعَادُ فِي تَرْكِ ٱلْكَسَلْ،
وَلْيَكُنْ رَائِدَنَا طُولَ ٱلزَّمَنْ :
جَوْدَةُ ٱلْإِنْتَاجِ وَإِتْقَانُ ٱلْعَمَلْ.

مصطفى عزوز
كتاب العصافير، بتصرف
دار بوسلامة للطّباعة والنّشر والتّوزيع

موقع 9raya.tn

موقع 9raya.tn

مسرحية العمل

قَالَتْ ٱلْمُمَرِّضَةُ :

«أَنَا بِنْتٌ كَرِيمَهْ، صَبُورَةٌ رَحِيمَهْ،
أُوَزِّعُ ٱلدَّوَاءَ، وَأَنْشُرُ ٱلشِّفَاءَ،
أَعِيشُ فِي تَفَانٍ لِخِدْمَةِ ٱلْإِنْسَانِ».

موقع 9raya.tn

تَدَخَّلَ ٱلْحَدَّادُ :

«أَنَا أَبُو ٱلسِّنْدَانِ، مُرَوِّضُ ٱلْقُضْبَانِ،
تُلَانُ بِٱلتَّسْخِينِ، وَٱلْمِطْرَقِ ٱلْمَتِينِ
صِنَاعَةٌ عَتِيدَهْ لِأُمَّتِي مُفِيدَهْ».

تَكَلَّمَتْ ٱلْحَائِكَةُ :

«أَنَا فَتَاةٌ حَائِكَهْ، صِنَاعَتِي مُبَارَكَهْ،
فَأَنْسُجُ ٱلزَّرَابِي جَمِيلَةَ ٱلْمِحْرَابِ،
وَبَهْجَةُ «ٱلْمَرْقُومِ» وَزِينَةُ «ٱلْإِكْلِيمِ»
تَزِيدُ فِي ٱقْتِصَادِي وَثَرْوَةِ ٱلْبِلَادِ».

موقع 9raya.tn